Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما تعدى اليه الفعل الذى لا يتعدى المفعول ، وعلى ذلك يمكن أن نحدد الكم الذى حدد لها على النحو التالى :

فعل + مفعول مرفوع + مفعول (٢) + مفعول (٣) + أسم
(فاعل فى المعنى)
١ ٢ ٣
الحدثان + الزمان + المكان ٠
٤ ٥ ٦

وعلى هذا فالمكون الحامل للوظيفتين التركيبية والدلالية هى أساس التقسيم فهو المركز الذى ينطلق منه لتحديد عناصر كل بنية داخل التدرج السالف الذكر ٠ وتعد الصورة النهائية هى المحك عند التناظر بين الأبنيـة ، فالبنيتان التاليتان متناظرتان :

فعل + فاعل (ذهب زيد)
فعل + مفعول (ضرب زيد) بضم الضاد وكسر الراء

رغم اختلافهما فى أن الثانية لها أصل مختلف انتقلت عنه الى آخر بعد حدوث عدة عمليات ، الا أن الصورة الأولى أصل والثانية فرع لها ، والحقت بها ، حيث ان المفعول ارتفع كما ارتفع الفاعل ٠

ويلاحظ هنا أن الابقاء على مصطلح (المفعول) رغم وصفه بالرفع يؤكد اصراره على أنه رغم هذا التناظر السطحى بين التركيبين الا انه ما تزال الوظيفة التى يقوم بها ذلك العنصر من جهة الدلالة العميقة تختلف عن وظيفة عنصر (الفاعل) ، ويكمل ذلك ظهور فكرة ما أطلق عليه « الفاعل فى المعنى» فى التراكيب التالية ٠

ويستخلص من عبارته عن الفاعل « فمن ثم كان حد اللفظ أن يكون فيه مقدما (٢١٦) » ٠ ان رتبة المكون الحامل لوظيفة الفاعل تسبق رتبة المكون

---

(٢١٦) الكتاب ١/٣٤ ٠